ابن علوي بافقيه واخذ الفقه والاصول والعربية عن
شيخنا احمد بن عمر عيديد واخذ التصوف والفقه والعربية
عن شيخنا عبد الرحمن الشهير بسقاف العيدروس ولازمه
ملازمة تامة حتى تخرج به وحل انتفاعه به والبسه
الخرقة الشريفة وحكمه وكان يحبه ويثني عليه واذن له غير
واحد بالافتا والتدريس واكثر الاخذ والصحبة لمشايخ
عصره وعلماء دهره وحل عليه بركات نظرهم وحصل له
مدد برهم وكان جيد الفهم حسن الحفظ وانتفع به
كثيرون واخذت عنه في اول الطلب ودعي لي بدعوات ارجو
بها حصول الارب وطلب لقضاء تريم فامتنع حتى اشار
عليه شيخه عبد الرحمن سقاف بالقبول فقبل ووفقه
الله تعالى لاصابة الصواب ولم يحفظ عنه هفوة في افتاء
او قضاء او تعريض ولا في تقديم ولا تاخير له كلام اعذب
من الماء الزلال وابهج من عقود اللال وخلق الطف من نسيم
السحر والطيب من المسك الاذفر وكان واسع البال
ويميل الى الخمول بكل حال ومكع من التواضع ما لا يمكن عنه
التعبير مع البشاشة للصغير والكبير ولين الجانب
ولطف الكلام مع الخاص والعام وكمال الشفقة على جميع
الانام ولم يزل يمتطي صهوة العز المكين راقيا ذروة
الجاه الركين الى ان انتقل الى حضرة رب العالمين
وكان انتقاله سنة الف وست وسبعين بمدينة تريم
وال

Copyright © King Saud University

ودفن بمقبرة زنبل رحمه الله عز وجل شيخ ابن اسماعيل
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن السقاف رضي الله عنهم عظيم
الشان واحد الزمان عين الاعيان قدوة الانام نور الظلام
سلالة السلف الصالح وخلاصة الخلف الراجح صاحب
الكرامات الخارقة والايات الصادقة والاحوال والمقامات
والرتب العاليات ولد بتريم ونشا بها وصحب الاولياء
العارفين والعلما العاملين منهم الشيخ احمد الشهيد
ابن عبد الله بافضل واخذ عن عبد الرحمن بن علي وغيرهما
ورحل الى الشحر وسكن بها وظهر صيته في الافاق
ووقع على تقدمه الوفاق وصار ملجا للوافدين
وقدوة للسالكين ملاذا للمنقطعين له القبول
التام عند الخاص والعام نافذ الكلمة عند الاحكام
مع سيرة مرضية وطريقة زكية ودين متين
وتقوى مكين وانتفع به جم غفير وتخرج به جمع كثير
وكان كثير المكارم حليما كريما لا يقاس الا بالاحنف
وحاتم ووهب الله له من العمر والمال ما لا يخشى معه
نفادا وملا القلوب منه مهابة والقلوب ودادا ولم
يزل يقتدى به في الصلاة والصلات مفزوع الدين
اذا نزلت المعضلات الى ان ناداه منادي الممات
وتوفي ببندر الشحر المحروس سنة خمسين وتسعماية
ونظم تاريخ وفاته الاديب عبد الله بن احمد بن فلاح

شيخ بن اسماعيل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)